



قصر آيت بن حدو استديو هوليوودي في صحراء المغرب



موقع فريد يخطب ود السياح

بالجنوب المغربي. وقد تم تصنيفه كتراث عالمي من طرف اليونسكو سنة 1987. ويرجع هذا التصنيف لكون قصر آيت بن حدو نموذجا أصيلا للعمارة المحلية بمناطق الجنوب الشرقي، كما أنه شاهد حي على الحياة الاجتماعية والخصوصيات الثقافية للسكان. ويضم القصر فضلا عن البيوت المتلاصقة خلف أسواره، مخزنا للحبوب ومسجدا ومقبرتين للمسلمين وأخرى لليهود.

من مسلسل جديد مشتق منه بعنوان "هاوس أوف ذي دراغون" (بيت التنين)، المقتبس عن قصة للكاتب جورج ر.ر. مارتن أيضا. وفي حين انعكس النجاح الكاسح لـ"صراع العروش" ازدهارا في القطاع السياحي في أيرلندا الشمالية ودوبروفنيك في كرواتيا، لم يقدم المسؤولون عن القطاع في المغرب على استثماره لجذب السياح. ويعتبر هذا القصر، بهندسته المتميزة، نموذجا للسكن التقليدي

ويقع القصر الذي يرجح أن تعود أقدم المباني داخله إلى القرن السابع عشر بحسب منظمة اليونسكو، شرق جبال الأطلس الكبير على طريق شكلت لقرون ممرا للقوافل التجارية بين أفريقيا جنوب الصحراء والمغرب. وينطبق الأمر نفسه على القصة التاريخية في ميناء الصورة المثل على المحيط الأطلسي غربا حيث صورت مشاهد من المسلسل. ويحتمل أن يعود طاقم المسلسل إلى العمل في المغرب لتصوير لقطات

شكل قصر آيت بن حدو المغربي بهندسته الفريدة والجذابة ديكورا طبيعيا اجتذب مخرجين عالميين لتصوير أفلام ومسلسلات أشهرها وأخرها "صراع العروش" إلا أن الكثير من محبي هذه الأعمال لا يدركون ذلك ولا يعرفون أن هذا الاستديو موجود بالفعل.

ورزازات (المغرب) - تحول قصر

آيت بن حدو التاريخي في جنوب شرق المغرب بميانيه المنتصبة في ما يشبه قلعة حصينة، إلى ديكور طبيعي لتصوير الكثير من الأفلام والمسلسلات العالمية، لعل أشهرها مسلسل "غايام أوف ثرونز" (صراع العروش) الشهير، بعد أن حافظ على أصالته المعمارية على مرتفعات مظلة على وديان.

ومع أن الكثير من بيوت قصر آيت بن حدو الواقع في إقليم ورزازات تحولت إلى دكاكين تعرض منتجات الصناعة التقليدية، إلا أنه حافظ على هندسته الفريدة والجذابة ليجتصن تصوير أعمال يغلب عليها الطابع التاريخي أو الأسطوري مثل "لورانس أوف أريبيا" (لورنس العرب) عام 1962، و"غلادبايتز" (المسارعة)، و"المومياء" (1999).

وأوضح حمادي، 61 عاما، أن هذه الأعمال ساهمت في شهرة المنطقة مفتخرا بأدائه دور كومبارس في الكثير منها. ويشير إلى صورته بلباس مصارع روماني مع المخرج الأمريكي ريدلي سكوت أثناء تصوير فيلم "غلادبايتز" معلقة بهو بيته الذي يقصده السياح.

ويطل هذا البيت مثل غالبية مساكن القصر عبر شرفات على الهضبة المقابلة في الضفة الأخرى للوادي. إلى حيث انتقل معظم السكان للإقامة في بيوت إسمنتية. ويعرض على جدار شرفة بيت على ارتفاع أعلى، المرشد السياحي أحمد (29 عاما) ورفاقه من شباب القصر صورا

البشتون ينفضون غبار الحرب عن موسيقاهم

وأكد علام "إذا أزلت الثقافة من مجتمع أو قبيلة أو مجموعة عرقية، فستقضي على ذلك المجتمع". واستمر عدد قليل من الشجعان في دعوة الموسيقيين للمشاركة في عروض خاصة وفي حفلات زفاف، مع تجنب استخدام مكبرات الصوت التي يمكن أن تلفت انتباه المتهربين. وتم وسط تلك الفوضى، الحفاظ على هذا الفن بفضل أعداد متزايدة من الموسيقيين الأفغان الذين فروا أيضا من العنف المستشري في بلادهم واستقروا في أماكن مثل بيشاور وفتحوا مدارس موسيقى أبقت هذه التقاليد حية.

وقال عازف الربابة، اختر غول، خلال تاديبته في الحجرة، وهي مكان تقليدي خاص بمجتمع البشتون "أصبح الوضع في الوقت الراهن جيدا جدا. نستطيع العزف في كل مكان وزمان". لكن مازال الكثيرون في بيشاور حذرين، خوفا من الانتقام منهم في حال عودة المسلحين، إذ رغم طرد المتمردين، لا يزال صدى المواقف المحافظة تجاه الموسيقى يتردد في المنطقة. وأشار عبد اللطيف (24 عاما) إلى أنه لا يزال بقي شغفه بالعزف على الربابة سرا عن أسرته.

لكن زحف التطرف البطيء يهدد هذا التقليد منذ عقود، ففي بداية السبعينات، بدأت الحركات المتشددة تكتسب نفوذا في مناطق البشتون على طول الحدود مع أفغانستان، ما ساهم في تطبيق صارم للدين شمل رفض الموسيقى.

البرامج تساهم في إحياء هذا الفن من خلال تقديم أعمال البشتون للملايين من عشاق هذه الموسيقى

وأضاف المغني غولزار علام، الذي تعرض ثلاث مرات لهجوم وغادر باكستان خوفا على حياته، "كان المنظر فوسن يقتلون فنانيين ومغنيين في المجتمع لإثارة الخوف". وتوقفت إثر ذلك العروض العامة مع حصول موجات من العمليات الانتحارية، كما تعرضت الأسواق التي تباع الأقراص المدججة للتفجير وهدمت متاجر الآلات الموسيقية وتم تهديد الموسيقيين أو استهدافهم. وهرب المغنون والموسيقيون بشكل جماعي، فيما تم اغتيال آخرين.

بشاور (باكستان) - غطت أصوات المدافع والتفجيرات، على مدار سنوات، على أنغام موسيقى البشتون المميزة في شمال غرب باكستان حيث كان العازفون هدفا للمسلحين، لكن مع تحسن الوضع الأمني، بدأ هذا التقليد القبلي المستمر منذ قرون بالعودة.

وعادت الحفلات الموسيقية إلى العلن بعد أن كانت تقام في السر، إلى جانب عودة الحياة إلى المتاجر المتخصصة في بيع الأدوات الموسيقية، حيث فتحت أبوابها وبدأت تزدهر من جديد. وقال شاعر البشتون، فرمان علي شاه، وهو أحد شيوخ قرية ورساك الواقعة قرب المناطق القبلية الباكستانية في إقليم بيشاور "الموسيقى هي توابل الحياة.. هي جزء من ثقافتنا منذ زمن بعيد". وتتميز موسيقى البشتون بصوت الربابة، وهي آلة وترية في آسيا الوسطى وتعزف على إيقاع الطبلية، وبكلمات تصف معاناة الحب من طرف واحد أو تدعو إلى ثورة سياسية. وأفاد عازف الربابة، حيدر علي خان، من وادي سوات في باكستان "كنا على مدى قرون مجتمعا حرا. نحن نحب ديانتنا لكننا نحب أيضا موسيقانا التقليدية".

تستعد الفنانة الأردنية ديانا كرزون لإحياء حفلة السبت القادم ضمن فعاليات مهرجان الفجيرة الدولي للفنون في دورته الثالثة، وبدأت ديانا إلى جانب فرقها الموسيقية تحضير برنامج غنائي يتناسب مع أهداف المهرجان الإماراتي لإظهار أهمية التنوع والتفاعل الثقافي وتحقيق التقارب بين الشعوب.



الرجل النفاث يحلق في سماء دبي

ديب - ألق "الرجل النفاث" الفرنسي فينس ريفيه من الأرض مستعينا بجناب مصنوع من الياف الكربون ومدفوع باربعة محركات صغيرة، ليحلق على ارتفاع 1800 متر في سماء دبي في إنجاز وصفه المنظمون بأنه "الأول من نوعه في العالم". وحقق المغامر الفرنسي (34 عاما) المعروف بحبه للرياضات القصوى، هذا الإنجاز الجمعة الماضي مع شركائه في فريق "جيت من" الذين اعتادوا حتى الآن القفز نزولا من الجو من علو مرتفع. ورحب معرض إكسبو 2020 الذي يفتتح في دبي في أكتوبر المقبل، بالإنجاز الذي يندرج في إطار مهمة المعرض في تحقيق "مشروع الطيران البشري". وحلق الفرنسي على ارتفاع 5 أمتار فوق سطح مياه الخليج العربي لمدة 100

صباح العرب



عيد ميلاد سعيد يوتيوب

قبل أكثر من 10 سنوات قدمت ورقة في المجمع الثقافي في أبوظبي عن الإعلام الإلكتروني. كنت أقارن بين الصحافة الورقية والصحافة على الإنترنت. ذكرت مثالا عن أهمية الورق لحد وقت قريب. المصري يبقى حيا لدى الناس طالما لم يروا نغيه في صفحة الوفيات في الأهرام. تغيرت المنصات الإعلامية، ورق ومواقع وفصائيات وإعلام اجتماعي، لكن الحضور أو الغياب ظل مرتبطا بها في عالمنا اليوم. احتفل يوتيوب بعيد ميلاده الخامس عشر. أعداد المستخدمين للخدمة فلكية وبالمليارات سنويا. كل دقيقة تشهد تحميل ما يعادل 500 ساعة من المحتوى المصور. الإعلانات على الموقع من كل حذب وصوب. أيقونة يوتيوب في مقدمة أيقونات التطبيقات على هواتفنا. أعرف عددا لا بأس فيه من الأصدقاء ما عادوا يسمرون على المنصف، بل يذهبون إلى التطبيق مباشرة. كأنهم يقولون لا نريد نصوصا أو صورا، بل فيديو فقط. لو أجرينا مقارنة مع صفحة الأهرام، يمكن أن نقول إن أي شيء الآن لا حياة له من دون أن يكون متواجدا على يوتيوب. أي شيء بالطلق، ومن دون مبالغة. أنت حسي، إذا أنت موجود بشرط أو لقطة على يوتيوب.

أتابع الفضائيات على هاتفي من خلال صفحاتها على يوتيوب. كأنها تقول إن عهد الأقمار الصناعية إلى زوال. أستعيد برامج تم بثها، وأجدها تنتظرنني طالما قرر مشجعيها، مؤسسة إعلامية أو فرد، أن يضعها سريعا على المنصة. الصحف تعيد إنتاج تقاريرها فيديو وتحملها على يوتيوب. الإعلام يعيش حياة جديدة على يوتيوب. السياسيون على هاتك حيثما ذهب. اختر ما نشاء من المنتجات، ستجدها على يوتيوب. تحلم بسيارة جديدة وبمواصفات جيدة وبسعر مناسب؟ عليك بوابة الشركة على المنصة، ستري السيارة من الداخل واستقرارها على الطرقات. أثار؟ كريم للوجه؟ مضرب تنس؟ إجازة داخل البلد؟ خارجة؟ شركة طيران؟ غرف الفندق؟ طبيب الأسنان؟ كله موجود.

الترفيه هو يوتيوب. كل الأغاني من يوم ما غنى زرياب موجودة. كل مقدمات الأفلام الترويجية. عد هائل من الأفلام ممن قرر أصحابها وضعها اختيارا على يوتيوب. مسلسلات. لا تضع وقتك بالتفعل بين توقيات مسلسلات رمضان. أغاني مادونا. أغاني أنغام. تقليد أغاني أنغام. هواة يحاولون محاكاة طريقة غناء ناظم الغزالي. موشحات. ترتيل قرآني. مسرحيات مدرسة المشايخين والمتزوجون والعيال كبرت. عركة من برنامج حوارني تافه. مقالب الكاميرا الخفية. يوتيوب كبير وتضخم. لكنه أيضا أصيب بالفجرة. صار يريد تقليد تنفليكس وamazon وبي.بي.سي. صار ينتج لصالحه مسلسلات. صار يقدم خدمة مدفوعة بلا إعلانات. لا يريد لمتابعيه أن يستخفوا به. هو ليس منصة بلاش فقط. تعبت من العد. ألم أقل لكم كل شيء.

مطعم في جدة «يسجن» زائريه

جدة (السعودية) - تم تصميم مطعم في مدينة جدة بالملكة العربية السعودية، على هيئة سجن يتم داخله تقديم المشروبات والمأكولات داخل أقفاص مصغرة بطريقة مبتكرة وطريفة.

ويظهر في مقطع فيديو مصور جميع العاملين في المطعم بملابس السجناء، بالإضافة إلى وجود سجن مصغر بالمطعم يتيح للزوار التقاط الصور التذكارية داخله.

وقال مصور الفيديو إنه كان يعتقد في البداية أنه سيحصل على مأكولات خاصة بالمساجين، لاسيما وأن ديكورات المطعم نفدت لتكون مشابهة تماما للسجن بكل تفاصيله، لكنه فوجئ بأطباق شهية وتداول رواد المواقع الاجتماعية مقطع الفيديو على نطاق واسع، حيث أبدى عدد منهم رغبته في زيارة أول مطعم يشبه السجن في المحافظة الغربية وخوض تجربة حياة السجن من باب التسلية.

